. @ 59 @

قوله عز وجل $ سورة الزخرف 51 - 56 $.

نداء فرعون يحتمل ان يكون بلسانه في ناديه ويحتمل ان يكون بان أمر من ينادي في الناس ومعنى هذه الحجة التي نادى بها انه أراد ان يبين فضله على موسى إذ هو ملك مصر وصاحب الأنهار والنعم وموسى خامل متقلل لا دنيا له قال فلو ان إله موسى يكون حقا كما يزعم لما ترك الأمر هكذا و ! 2 2 ! من بحر الإسكندرية الى أسوان بطول النيل .

و ! 2 2 ! التي أشار اليها هي الخلجان الكبار الخارجة من النيل وعظمها نهر الاسكندرية وتنيس ودمياط ونهر طولون .

وقوله ! 2 2 ! قال سيبويه ! 2 2 ! هذه المعادلة والمعنى ام أنتم لا تبصرون فوضع موضع قوله ام تبصرون الأمر الذي هو حقيق ان يبصر عنده وهو انه خير من موسى .

و (لا) على هذا النظر نافية .

وقالت فرقة ! 2 2 ! ام لا تبصرون ثم اقتصر على ! 2 2 ! لدلالة ظاهر الكلام على المحذوف منه وابتدأ قوله ! 2 2 ! إخبارا منه فقوله ! 2 2 ! على هذا النظر بمنزلة هلا ولولا على معنى التخصيص .

وقالت فرقة ! 2 2 ! بمعنى بل .

وقرأ بعض الناس (أما انا خير) حكاه الفراء وكان مجاهد يقف على ! 2 2 ! ثم يبتدئ 2 !. ! 2

قال قتادة وفي مصحف أبي بن كعب (أم انا خير ام هذا) .

و ! 2 2 ! معناه ضعيف وقوله ! 2 2 ! إشارة إلى ما بقي في لسان موسى من أثر الجمرة وذلك انها كانت أحدثت في لسانه عقدة فلما دعا في ان تحل ليفقه قوله أجيبت دعوته لكنه بقي أثر كان البيان يقع منه لكن فرعون عير به .

وقوله ! 2 2 ! يقتضي انه كان يبين .

وقرأ أبو جعفر بن علي (يبين) بفتح الياء الأولى .

وقوله ! 2 2 ! يريد من السماء على معنى التكرمة .

وقراءة الجمهور (ألقي) على بناء الفعل للمفعول .

وقرا الضحاك (ألقى) بفتح الهمزة والقاف على بنائه للفاعل (أساورة) نصبا .

وقرأ جمهور القراء (أساورة) وقرأ حفص عن عاصم (أسورة) وهي قراءة الحسن والأعرج

وقتادة وأبي رجاء ومجاهد .

وقرأ أبي بن كعب (أساور) .

وفي مصحف ابن مسعود (أساوير) ويقال سوار وأسوار لما يجعل في الذراع من الحلي حكى أبو زيد اللغتين وأبو عمرو بن العلاء وهو كالقلب قاله ابن عباس وكانت عادة الرجال يومئذ حبس ذلك والتزيي به .

و ^ أساورة ^ جمع أسوار ويجوز ان يكون جمع أسورة كأسقية وأساقي وكذلك أساور جمع أسوار .

والهاء في ^ أساورة ^ عوض من الياء المحذوفة لأن الجمع إنما هو أساوير كما في مصحف ابن مسعود فحذفوا الياء وجعلوا الهاء عوضا منها